

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7105 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت Y اجتمع أزواج النبي A فأرسلن فاطمة إلى النبي A فقلن لها : قولي له : إن نسائك قد اجتمعن إلي وهن يسألنك العدل في بنت أبي قحافة قالت عائشة : فدخلت على النبي A وهو معي في مرط فقالت له : إن نسائك أرسلنني إليك وقد اجتمعن وهن ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة فقال A : (أتحييني) ؟ قالت : نعم قال : (فأحبها) فرجعت إليهن فأخبرتهن بما قال لها فقلن : إنك لم تصنعي شيئا فارجعي إليه فقالت : لا وإني لا أرجع إليه فيها أبدا وكانت بنت أبيها حقا .

فأرسلن زينب بنت جحش قالت عائشة : وهي التي كانت تساميني من بين أزواج النبي A فقالت : إن أزواجك أرسلنني إليك وهن ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة ثم أقبلت علي فشتمتني فسكت أراقب النبي A وأنظر إلى طرفه هل يأذن لي أن أنتصر منها ؟ فلم يتكلم فشتمتني حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحمتها فقال لها رسول الله ﷺ : (إنها بنت أبي بكر) قالت عائشة : ولم أر امرأة قط أكثر خيرا وأكثر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في شيء تتقرب به إلى الله جل وعلا من زينب ما عدا سورة من غرب حدة كان فيها يوشك منها الفيئة K حديث صحيح